مدير جامعة قطر في مؤتمر صحفي:

زيادة معدلات قبول الطلبة من العام المقبل

نظام جديد للقبول والتسجيل في فصل الربيع

■ د. ابراهيم صالح النعيمي

متابعة: منتصر الديسي

اكد الاستاذ الدكتور ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر ان الجامعة ستعمل على رفع نسب معدلات القبول في كلياتها ابتداء من العام المقبل وذلك تنفيذا لتوجيهات سمو الامير المفدى وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء لضرورة الارتقاء بنوعية الطلبة المقبولين والخريجين بالجامعة مشيرا الى وجود دراسات يجري اعدادها حاليا لتحديد نسب القبول الجديدة للتخصصات العلمية والادبية التي من المقرر ان تزيد بما يعادل ٥٪ على نسبة القبول الحالية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد: انه يجب على طلبة الثانوية العامة منذ الآن ان يضعوا باعتبارهم هذه الخطوة الجديدة من الجامعة بحيث يزيدوا من اجتهادهم والحرص على رفع معدلاتهم النهائية لكي تتاح لهم الفرصة للالتحاق بجامعة قطر.

واضاف: وفي اطار الارتقاء بنوعية طلبة الجامعة سيتم وضع الضوابط والنظم التي تحدد مستوى هؤلاء الطلبة قبل التحاقهم بسوق العمل وذلك لضمان ان يكون خريجو جامعة قطر منافسين اقوياء لخريجي الجامعات الاخرى من حيث جودة ادائهم للاعمال الموكلة اليهم.

وقال مدير الجامعة: ان عدد طلبة الجامعة بلغ هذا العام ٨٤٥٠ طالبا وطالبة منهم ٢١٥٨ طالبا و٦٢٩٢ طالبة.

وبالنسبة لاعضاء هيئة التدريس الجدد اكد ان ٨٥٪ من اعضاء هيئة التدريس الجدد موجودون منذ اليوم الاول للدارسة وقال: ان ذلك شيء تسعد به الجامعة ولم يكن ليتحقق لولا جهود الادارات المعنية مثل العلاقات العامة والترشيحات والاسكان الجامعي ثم تعاون وزارة الداخلية ووزارة الصحة العامة في سرعة انهاء المعاملات ليباشروا عملهم بكل سهولة واطمئنان.

وفي معرض حديثه عن الانجازات الجديدة اشار الى انه تم هذا العام افتتاح المبنى الجديد في قسم البنات الذي من شانه ان يستوعب الاعداد المتزايدة من الطالبات بحيث ينخفض الضغط الحاصل في القاعات الدراسية الذي كان يؤدي الى تاخر الطالبات في المحاضرات الى فترة المساء.

أما الآن فإن اليوم الدراسي لمعظم الطالبات لن يتجاوز الثانية والنصف بعد الظهر وأقصاها الرابعة والنصف قبل غروب الشمس وذلك تسهيلاً على الاهالي خاصة ممن يسكنون في مناطق بعيدة بحيث لايضطرون للتاخر في اصطحاب بناتهم واخواتهم من الطالبات منوهاً بدور وزارة الشئون البلدية في سرعة انجاز القسم الاكبر من المبنى الذي يحتوي على المختبرات والقاعات الدراسية التي تغطي احتياجات الطالبات.

وقال: اننا نستعد حالياً للاحتفال باليوبيل الفضي لبدء التعليم الجامعي في دولة قطر باتخاذ التجهيزات اللازمة لهذا الحدث الهام مشيراً الى ان هناك عدة لجان مشكلة للإشراف على الانشطة والفعاليات الخاصة بالاحتفال.

وتطرق الدكتور النعيمي الى البرامج الجديدة في الكليات قائلا: انه تم هذا العام إدخال برامج جديدة ضمن خطة شاملة لتعديل البرامج الجامعية الحالية.

واشار إلى انه تم في كلية الهندسة تعديل نظام الدراسة فيها إلى أربع سنوات فيما ستكون هناك سنة أولى اساسية تتضمن دراسة مقررات في مواد العلوم والرياضيات والحاسب الآلي وذلك باللغة الإنجليزية وبناء على هذه السنة سيتم تقييم الطلاب وتحديد المقبولين منهم في كلية الهندسة وغير المقبولين وعدد الساعات التي سيأخذونها وذلك بدلاً مما كان معمولاً به في السابق وهو دراسة هندسة عامة في السنة الأولى. ثم تضاف اليها باقي المقررات وذلك ضمن الضوابط الجديدة المعمول بها في الجامعة لتحسين نوعية الخريجين مشيراً الى انه سيتم تعميم هذه التجربة على باقي الكليات مستقبلاً.

وقال: كما بدأت كلية الإنسانيات برنامج الإعلام في كلية البنات بعد ان بدأته العام الماضي في كلية البنين وقد وجد هذا التخصص إقبالاً جيداً ونامل ان يساهم في تخريج عدد من الخريجات بالمستوى المطلوب. وأضاف: كذلك فقد تم إعداد بعض البرامج الجديدة في الكلية التكنولوجية التي ادت الى إحداث نقلة نوعية وكمية في إعداد الطلاب الملتحقين بالكلية مشيراً الى ان الكلية التكنولوجية استقبلت هذا العام اعدادا من طلاب الثانوية العامة يفوق اي كلية اخرى وقد وصل عددهم الى ١٧٠٠ طالبا.

وقال: ان الكلية قامت بتغيير نمط الدراسة فيها من حيث تخفيض الساعات المطلوبة للتخرج ووضعت برنامجا يناسب الملتحقين بالعمل الذي يتيح للطالب ان يلتحق بالدراسة يومين في الاسبوع بشكل كامل وباقي الأيام يكون دوامه بعد الثالثة ظهرا. وهذا ساهم في ان يجعل جهات العمل تقوم بارسال موظفيها للدراسة في الكلية.

وذكر انه ضمن البرامج الجديدة التي ادخلتها الكلية برنامج في الرقابة الصحية يخدم عدة جهات في الدولة مثل وزارة الشئون البلدية والزراعة التي تشارك بشكل فعال في تدريس ووضع مقررات البرنامج ووزارة الصحة وشركات الأغذية في الدولة.

اقتصار تسليم الشهادات في حفل التخرج على الطالبات المتفوقات

وتطرق د. النعيمي الى الاستعدادات لحفل التخرج حيث اشار الى ان الجامعة ستبدأ الشهر القادم بالاعداد لحفل التخرج مشيراً الى ان حفل التخرج الخاص بالبنات ستحضره جميع الطالبات الخريجات الا ان تسليم الشهادات من قبل حرم سمو الامير سوف يقتصر على الطالبات الحاصلات على تقدير امتياز وجيد جدا. وذلك بسبب كثرة اعداد الخريجات الذي يجعل من الصعوبة تسليم الشهادات لهن جميعا.

وحول تعاون الجامعة مع القطاع الخاص قال: ان الجامعة تلقت دعما من عدة جهات وقطاعات خاصة وذلك بعد الدعوة التي وجهها سمو الامير المفدى الى هذه القطاعات لدعم مشاريع البحث العلمية مشيراً الى ان بنك قطر الوطني على وشك ان يبدأ بانشاء قاعة ابن خلدون الخاصة بالمؤتمرات في الجامعة وكذلك من المقرر ان يشغل احد العلماء البريطانيين كرسي الأستاذية الذي تموله شركة اوكسدينتال في كلية الهندسة. وذكر ان هناك عدة مشاريع علمية اخرى من المتوقع اجراؤها بتمويل من عدد من الشركات الخاصة.

وقال: سنقوم بتنظيم حملة اعلامية لدعوة للقطاع الخاص لتمويل مشاريع البحث العلمي ونامل ان نلقى الاستجابة اللازمة وذلك لخدمة مسيرة التعليم الجامعي والذي سيعود بالفائدة على هذا القطاع.

ولدي سؤال عن زيادة نسب لقبول بالجامعة للعام القادم ما اذا كانت ستؤدي الى حرمان كثير من الطلبة من دخول الجامعة؟

قال: لقد جاء الهدف من هذه الزيادة مواكبة لارتفاع معدلات خريجي الثانوية العامة حيث لوحظ ان هناك اعداداً كبيرة منهم من الحاصلين على معدلات تفوق نسبة القبول المعمول بها حالياً في الجامعة.

لذلك فقد اخذ بعين الاعتبار مراعاة هذا الوضع الجديد واتاحة الفرصة ايضا للطلبة الذين تقل معدلاتهم عن النسبة المقبولة في الجامعة في الدراسة بالكلية التكنولوجية حيث ان التخصصات الفنية تعتبر من الاحتياجات الهامة في الدولة كما ان ذلك في نفس الوقت لا يحرم خريجي الثانوية من مواصلة الدراسة اذا كانت معدلاتهم أقل مما هو مقبول في الجامعة.

وحول أهداف ندوة تطوير التعليم العام بالجامعة قال: اننا حرصنا على اقامة هذه الندوة منذ الاسبوع الاول من الدراسة ودعوة عدد من الخبراء المعروفين في التربية والتعليم انطلاقاً من حرص الجامعة عن تطوير التعليم الذي يكمل دور وزارة التربية والتعليم والمجلس الاعلى للتربية الذي يضم عدداً من ممثلي الجهات التربوية والتعليمية.

وبالنسبة لنظام القبول والتسجيل الجديد قال: ان هناك فريق عمل خاصا لتطبيق هذا النظام ويشمل مركز الحاسب الآلي وعمادة شئون الطلاب وشراكة مخصصة في مجال القبول والتسجيل وقد قطع هذا الفريق شوطاً كبيرا ومن المقرر ان يطبق هذا النظام في فصل الربيع المقبل. واضاف: اما ملامح هذا النظام فسيمكن من سهولة الحصول على المعلومات واضافة الى حل مشاكل التعارض وسيكون دعما لعملية الارشاد الاكاديمي ومنع التجاوز في الساعات المحدودة لكل طالب وذلك في اطار عملية توجيه الطلبة وعن سبب اغلاق بعض المقررات امام الطلاب.

قال: ان ذلك يعود الى زيادة اعداد الطلاب والطالبات بما هو مخطط له والذي يؤدي الى ضغط على تسجيل المقررات لكن غالبا مايتم حل جميع هذه المشاكل اثناء الحذف والاضافة وذلك من خلال زيادة المجموعات المطلوبة.

وبالنسبة لابحاث الدراسات العليا قال: ان مجلس الجامعة اقر الدراسات العليا منذ العام الماضي وقد احلنا الموضوع الى الكليات المختلفة للحصول على تصورهم الواضح بالنسبة لطبيعة برامج هذه الدراسات في كل كلية وقد قامت بعض الكليات بوضع تصوراتها بهذا الخصوص.